

## تسجيل/نقدنة أسماء النطاق

تمثل هذه الوثيقة مقدمة أساسية لتسجيل/نقدنة أسماء النطاق، وهو أحد أهم مجالات تطوير سياسة الإنترنت، التي يتم توجيهها حالياً من خلال بنية وضع السياسات الارتقائية والقائمة على الإجماع التي يتبناها مجتمع ICANN. وهي معدة لملائمة المنضمين حديثاً إلى ICANN، إضافة إلى الخبراء بمسائل ICANN، الذين قد لا يكون لديهم إلمام كافٍ بتسجيل/نقدنة أسماء النطاق. ويغض النظر عما إذا كنت منضمًا حديثًا أم خبيرًا، نحن نشجعك على تجاوز هذه المقدمة وتعلم المزيد حول عمل مجتمع ICANN. قمنا بتضمين عناوين إنترنت للحصول على معلومات إضافية حول تسجيل/نقدنة أسماء النطاق، إضافة إلى موضوعات رئيسية أخرى نشير إليها أثناء مناقشة المسألة.

كما ندعوك لتلقي تحديثات منتظمة حول أنشطة تطوير سياسة ICANN عبر البريد الإلكتروني من خلال الاشتراك في "تحديث سياسة ICANN الشهري". للاشتراك، فقط قم بزيارة صفحة اشتراكات ICANN على الموقع <http://www.icann.org/newsletter/>. ثم أدخل عنوان بريدك الإلكتروني وانقر فوق "تحديث سياسة ICANN".

ولا شك في أن مشاركة وتعاون المجتمع العالمي يمثلان عاملين أساسيين لنجاح أنشطة تطوير سياسة ICANN وفعاليتها حالياً، ولكن لا يمكن استمرار النجاح في المستقبل بدون انضمام متطوعين مثلك من جميع أنحاء العالم. وسواءً كنت تمثل اهتمامات الإنترنت الخاصة بدولة أو مجموعة مستخدمي إنترنت فرديين أو شركة أو مؤسسة، تطمح في أن تصبح أكثر احتكاكاً بهذه المسائل، فمكانك موجود في ICANN، حيث يمكنك التأثير في رسم مستقبل الإنترنت.

وإذا كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه المسألة، أو حول كيفية الاشتراك في أنشطة تطوير سياسة ICANN، فالرجاء إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى قسم تطوير سياسة ICANN على عنوان [policy-staff@icann.org](mailto:policy-staff@icann.org).

نشكرك على اهتمامك ومشاركتك.

## ماذا يعني تسجيل/نقدنة أسماء النطاق؟

قد تظن حسب طبيعة الحال أن الاختبار والحجز يعبران أصلاً عن أفعال تقوم بها عند الخروج لتناول الطعام بأحد المطاعم وليس عن نظام أسماء النطاق (DNS)، ولكن أصبح المصطلحان طريقتين مألوفتين لوصف ملامح تسجيل/نقدنة أسماء النطاق. ويتم تعريف مصطلح تسجيل/نقدنة أسماء النطاق - بمعناه الشامل - بأنه يشير إلى طرق جني العائدات من أسماء النطاق. يجبي مزودو الامتداد الذين يحتفظون بقاعدة البيانات الرسمية لكل نطاق مستوى أعلى (مثل: AERO، و.COM، و.ORG). عائدات بصورة واضحة، كما يفعل المسجلون والموزعون الذين يفرضون رسوماً على الذين يسجلون أسماء النطاقات. ولكن تشير الممارسات التي يُشار إليها عادةً بالتسجيل/النقدنة إلى طرق استخدام أسماء النطاقات لتحقيق إيرادات<sup>1</sup>. ويتم شرح ثلاث من هذه الطرق وهي: *الدفع بالنقرة* و*الحجز والاختبار*، في هذه الوثيقة.

<sup>1</sup> تقدم العديد من المقالات التي تتحدث عن "تقرير مشاكل اختبار النطاق الصادر عن GNSO" المزيد من المعلومات حول ممارسات تسجيل/نقدنة أسماء النطاق وتشمل ما يلي (الرجاء ملاحظة أن ICANN لم تقدم هذه المقالات وليس بالضرورة أن تعبر عن وجهة نظر ICANN)

CircleID، "كيف يعمل اختبار حركة النطاق"،

[http://www.circleid.com/posts/how\\_domain\\_name\\_tasting\\_works/](http://www.circleid.com/posts/how_domain_name_tasting_works/)، (24 أبريل 2006) وCircleID، "عمل تسجيل/نقدنة

النطاقات المحجوزة"، [http://www.circleid.com/posts/the\\_parked\\_domain\\_monetization\\_business/](http://www.circleid.com/posts/the_parked_domain_monetization_business/) (1 ديسمبر 2005) وصحيفة

وول ستريت، "بفضل إعلانات الإنترنت، يجد البعض مصادر أموال جديدة في أسماء النطاقات"،

<http://online.wsj.com/public/article/SB113200310765396752->

[FYV6dsilRS0N1fsiVu\\_bLf\\_5nI8\\_20061116.html?mod=rss\\_free](http://www.fyv6dsilRS0N1fsiVu_bLf_5nI8_20061116.html?mod=rss_free) (15 نوفمبر 2005).

*الدفع بالنقرة (PPC)* عندما يقوم شخص ما - مسجّل نطاق - بتسجيل اسم نطاق قد يجذب إليه عدد كبير من مستخدمي الإنترنت. ثم يستضيف مسجّل النطاق محتوى يعمل على توليد عائدات، أو روابط إلى مواقع ويب أخرى على اسم النطاق، تقوم أيضاً بعرض إعلانات عن منتجات أو خدمات ذات صلة بالاسم. وكلما زار المستخدم موقع الويب ونقر فوق أحد الروابط أو الإعلانات، يمثل ذلك عائدات لمسجّل النطاق. وكلما كان اسم النطاق أكثر شهرة من حيث أنه يمكنه جذب حركة المرور، زادت العائدات التي يجنيها مسجّل النطاق مقابل النقرة بصفة عامة. وبينما لا تكون القيمة الناتجة عن كل نقرة مرتفعة غالباً، يمكن أن ينتج عن المبلغ المالي المتراكم عن كل النقرات خلال عام تدفق عائدات عظيم الأرباح، وبخاصة لمسجّلي النطاق الذين يستضيفون أسماء نطاق كثيرة.

يصف تقرير *مشاكل اختبار النطاق الصادر عن منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) التابعة لمنظمة ICANN حجز النطاق 2* كما يلي: "حجز النطاق هو إجراء يستخدمه مسجلون ومسجلو نطاق فرديون وناشرو إعلانات على الإنترنت لتسييل/نقدنة حركة المرور عبر كتابة اسم الموقع مباشرة. يشير مصطلح حركة المرور عبر كتابة اسم الموقع مباشرة إلى مستخدمي الإنترنت الذين يزورون صفحة ويب من خلال كتابة عنوان الموقع مباشرة في المتصفح، وليس من خلال النقر فوق رابط من صفحة أخرى مثل صفحة نتائج أحد محركات البحث. يقول أنصار حجز النطاق أنه يستخدم أسماء النطاق، لتقديم خيارات بحث محسنة وذات صلة بالإعلانات، بدلاً من عرض صفحة خطأ لمستخدمي الإنترنت والتي يُشار إليها بصفحة "الملف 404 غير موجود".

وباستخدام *الحجز*، يتم توجيه مستخدم الإنترنت إلى صفحة مقصودة تحتوي على روابط توفر إيرادات للفرد أو الشركة الذي يستضيف - أو التي تستضيف - الموقع بصورة تشبه نموذج PPC المشروح أعلاه. ويمكن أن تأتي حركة المرور من عدة مصادر، تشمل المواقع القديمة أو الأفراد الذين يكتبون اسم النطاق المسجّل أو نتائج محرك بحث. فمثلاً، يمكن لمسجّل نطاق تسجيل اسم نطاق ولكن قد لا يكون جاهزاً بعد، لإنشاء موقع الويب الخاص به. ويمكن للمسجل المختص حجز اسم نطاق مسجّل النطاق على موقع ويب يعرض روابط تحقق أرباحاً. وكلما حاول مستخدمو الإنترنت تحديد مكان موقع الويب المناظر لاسم النطاق، سيتم توجيههم إلى صفحة *المحجوزة* التي تعرض قائمة بروابط إعلانية، تعرض غالباً سلعاً وخدمات ذات صلة باسم النطاق. وعندما ينقر المستخدم فوق أحد هذه الروابط، يجني المسجل العائدات، ووفقاً لشروط برنامج حجز المسجل، يجني مسجّل النطاق كذلك. يقدر البعض ما يربحه كبار المسجلين بملايين الدولارات سنوياً من رسوم PPC التي يربحونها من مواقع الويب المحجوزة.

*اختبار اسم النطاق* هو إجراء يقوم فيه أحد الأطراف بتسجيل اسم نطاق لاختبار ما إذا كان ذا قيمة كافية تستحق رسوم التسجيل المدفوعة المتعلقة به. ويتم تقييم قيمة الاسم غالباً من خلال استخدام موقع ويب على اسم النطاق مع إعلانات PPC. يتم تقدير حركة المرور لاسم النطاق والعائدات الناتجة عن إعلانات PPC، لتحديد ما إذا كان الاسم يستحق بقاءه أم لا. وفي كثير من GTLD، يجوز لمُسجلين حذف تسجيل خلال خمسة أيام من إنشائه، واستعادة رسوم التسجيل من مزود الامتداد. تم وضع فترة السماح الإضافية (AGP) هذه؛ للسماح للمُسجلين بتصحيح الأخطاء القانونية، ولكنها أصبحت قاعدة "لاختبار اسم النطاق"! حيث يسمح بعض المُسجلين لعملاء مسجّلي النطاق لديهم بحذف أسماء أثناء فترة السماح الإضافية (AGP) واستعادة رسوم التسجيل المدفوعة للمُسجل أو جزء منها. وقد أتاحت فترة السماح الإضافية (AGP) للأطراف تسجيل عشرات الملايين من أسماء النطاق شهرياً قبل حذفها، وجني الكثير من الأرباح خلال الأيام الخمس لفترة السماح الإضافية (AGP). ورداً على ذلك، تبنى بعض مزودي الامتداد مثل org. رسوم حذف زائدة للحد من استخدام فترة السماح الإضافية (AGP) لاختبار اسم النطاق.

وصف جوبشي إيتو، وهو عضو سابق بمجلس إدارة ICANN، الاختبار بقوله: "إنها الخدعة، أن تشترك في ملايين أسماء النطاق وإنشاء صفحات وعرض إعلانات عليها، ثم بعد يوم واحد تقوم بحذف النطاقات التي لم تحقق حركة مرور، وحذف الأسماء التي حققت حركة مرور ضئيلة بعد ثلاثة أيام، وحذف الصفحات التي حققت حركة مرور قليلة بعد خمسة أيام، ثم الاحتفاظ بنسبة 1% من الصفحات التي تحقق حركة مرور كافية؛ ليكون النطاق يستحق البقاء. وبسبب سياسة استعادة الرسوم،

<sup>2</sup> التقرير متاح على <http://gns0.icann.org/issues/domain-tasting/gns0-domain-tasting-report-14jun07.pdf>

تم استعادة الرسوم المدفوعة مقابل نسبة 99% من الصفحات المحذوفة قبل مرور فترة السماح التي تستغرق خمسة أيام بالكامل، ويُسمح "للمستفيد" بالحفاظ على عائدات الإعلانات التي جناها خلال هذه الأيام الخمس.<sup>3</sup>

على الرغم من عدم كفاية الأدلة على ذلك، أتاحت فترة السماح الإضافية (AGP) أيضًا لبعض الأطراف إعادة تسجيل أسماء النطاق باستمرار عن طريق الاستفادة من فترات سماح خمسة أيام متوالية وتكرار استعادة رسوم التسجيل. وكما يتم الشرح أدناه، تخضع فترة السماح الإضافية (AGP) الآن للمراجعة وتدرس ICANN آليات أخرى للحد من ممارسات "الاختبار".

### كيف يؤثر تسجيل/نقدنة أسماء النطاق على مسجّلي النطاقات؟

تؤثر تقنيات تسجيل/نقدنة أسماء النطاق على مستخدمي الإنترنت بطرق مختلفة. تعرّض نموذج PPC لانتقادات، حيث أنه يزيد من إساءة استغلال الإنترنت وسلوكيات المضاربة من خلال تشجيع الأطراف على الاستيلاء على الأسماء المشابهة لماركات معروفة أو أشخاص مشهورين، وبالتالي يكونون قادرين على توليد قدر كبير من حركة المرور. كما أنه أثار استفسارات حول ما إذا كان يتم استخدام "الأسماء الجيدة" لإنشاء روابط تحقق أرباحًا وعائدات PPC فقط، وليس لتمكين مستخدمي جدد من إنشاء هوية أو محتوى حقيقي على الإنترنت.

الاختبار، وهو الذي نتج عن الاستفادة من فترة السماح الإضافية، أصبح موضوع مناقشة واهتمام خاص. وبسبب زيادة حجم النشاط، أصبحت هناك اهتمامات بشأن فرض ضرائب على نظام مزود الامتداد وDNS، وبالتالي زيادة تكاليف كل مسجّلي النطاق. كما أن هناك اهتمامات حول زيادة السيطرة على إساءة استخدام الملكية الفكرية، حيث تكون أسماء النطاق المختبرة غالبًا أسماء علامات تجارية مكتوبة ببعض أخطاء هجائية أو بشكل مختلف، وبالتالي يكون من الصعب جدًا تنفيذ حقوق العلامات التجارية عندما يتواجد الاسم لفترة زمنية قصيرة فقط. وقد يؤدي ذلك إلى إرباك المستهلك وزيادة تكاليف مالكي العلامات التجارية في مراقبة ماركاتهم.

### ما الذي تقوم به ICANN للتغلب على هذه المشاكل؟

اعتمدت منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) التابعة لمنظمة ICANN اقتراحًا، يقضي بمنع أي مشغل TLD و قام بتنفيذ AGP من عرض استعادة رسوم مقابل أي اسم نطاق يتم حذفه أثناء AGP على أن يتجاوز نسبة 10% من إجمالي عمليات التسجيل الجديدة في هذا الشهر أو خمسين اسم نطاق، أيهما أكثر. ووفقًا لشروط هذا الاقتراح، يمكن طلب استثناء من وضع حد في شهر معين، من خلال عرض ظروف غير عادية تم تفصيلها في الاقتراح. من المنتظر أن يعتمد مجلس إدارة ICANN هذا الاقتراح في اجتماع يوليو 2008 وتوجيه الموظفين لتنفيذه. وتوجد هذه اللغة أيضًا في ميزانية ICANN المقترحة للسنة المالية القادمة، والتي ستفرض فيها ICANN "رسم التعامل" - 20 سنتًا أمريكيًا - على الأسماء التي يتم حذفها أثناء AGP. كما يُتوقع أن يعتمد مجلس الإدارة ذلك في يوليو 2008. والهدف هو الحد من قدرة الأطراف على تسجيل أسماء نطاق وحذفها - بدون تكاليف - لأغراض مضاربة محتملة. ولا يتضح ما إذا كان ذلك سيلغى إجراء الاختبار، ولكنه سيؤدي إلى الحد منه.

في 28 مارس 2008، اعتمد مجلس الإدارة تعديلًا على الاتفاقيات التي تحكم BIZ وINFO. للتغلب على عمليات الحذف المتزايدة أثناء AGP. ووفقًا لهذا التعديل، سيُسمح لمزودي الامتداد كليهما بتحديد عدد مرات الحذف الذي يحدده المسجل بدون تكلفة. سيتم كذلك تكلفة المسجلين الذين يقومون بحذف أكثر من 10% من الأسماء المسجلة، سعر التسجيل الكامل لكل التسجيلات التي تم حذفها فوق الحد المسموح به.

لم تحصل فوائد استخدام/الحجز وPPC لتسجيل/نقدنة أسماء النطاق حتى الآن على اهتمامات/الاختبار نفسها.

<sup>3</sup> CircleID، "عمل تسجيل/نقدنة النطاقات المحجوزة"،

[http://www.circleid.com/posts/the\\_parked\\_domain\\_monetization\\_business/](http://www.circleid.com/posts/the_parked_domain_monetization_business/) (1 ديسمبر 2005).

### هل تريد معرفة المزيد؟

لمعرفة المزيد حول عمل GNSO وهيئة تطوير السياسة التابعة لمنظمة ICANN، فيما يتعلق بمزودي نطاقات المستوى الأعلى (gTLDs)، الرجاء زيارة الموقع: <http://gnso.icann.org/>. وللحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية الانضمام إلى هذه المسائل وتطوير عمل سياسة ICANN، الرجاء إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى عنوان [policy-staff@icann.org](mailto:policy-staff@icann.org).

###